

استعدوا للتغليف البسيط

لا شعارات أو ألوان أو صور
علامات تجارية أو معلومات
ترويجية

تغليف العلب من الخارج
بأغلفة عادية اللون

أسماء العلامات التجارية
والمنتجات بلون وخط عاديين

التدخين يضر بالأطفال
قبل الولادة

التحذيرات الصحية
المصورة المستعملة مع
التغليف البسيط

العامة التجارية
المعتاد

25

31 أيار/ مايو: اليوم العالمي للامتناع عن تعاطي التبغ

www.who.int/world-no-tobacco-day/ar

#NoTobacco

منظمة
الصحة العالمية



استعدوا للتغلب البسيط

31 أيار/ مايو: اليوم العالمي للامتناع عن تعاطي التبغ



المحتوى

04	اليوم العالمي للامتناع عن تعاطي التبغ 31 أيار/مايو 2016
04	ما هو التغليف البسيط؟
05	أهداف التغليف البسيط
06	حالة التنفيذ
06	البيّنات التي تبرّر التغليف البسيط
07	ما الذي ينبغي عمله؟
08	مقاومة تدخل دوائر صناعة التبغ
08	المزيد من المعلومات

© منظمة الصحة العالمية 2016

جميع الحقوق محفوظة. يمكن الحصول على مطبوعات منظمة الصحة العالمية من على موقع المنظمة الإلكتروني (<http://www.who.int/>) أو شراءها من قسم الطباعة والنشر، منظمة الصحة العالمية 20 Avenue Appia, 1211 Geneva 27, Switzerland (هاتف رقم: +41 22 791 3264 ؛ فاكس رقم: +41 22 791 4857 ؛ عنوان البريد الإلكتروني: bookorders@who.int). وينبغي توجيه طلبات الحصول على الإذن باستنساخ أو ترجمة منشورات منظمة الصحة 4857 791 22 العالمية – سواء كان ذلك لبيعها أو لتوزيعها توزيعاً غير تجاري – إلى قسم الطباعة والنشر عبر موقع المنظمة الإلكتروني (http://www.who.int/about/licensing/copyright_form/en/index.html).

والتسميات المستخدمة في هذا المطبوع، وطريقة عرض المواد الواردة فيه، لا تعبر إطلافاً عن رأي منظمة الصحة العالمية بشأن الوضع القانوني لأي بلد، أو إقليم، أو مدينة، أو منطقة، أو لسلطات أي منها، أو بشأن تحديد حدودها أو تخومها. وتشكل الخطوط المنقوطة على الخرائط خطوطاً حدودية تقريبية قد لا يوجد بعد اتفاق كامل عليها.

وذكر شركات بعضها أو منتجات جهات صانعة معينة لا يعني أن هذه الشركات والمنتجات معتمدة، أو موصى بها من قبل منظمة الصحة العالمية، تفضيلاً لها على سواها مما يمثلها ولم يرد ذكره وفيما عدا الخطأ والسهو، تميز أسماء المنتجات المسجلة الملكية بوضع خط تحته.

وقد اتخذت منظمة الصحة العالمية كل الاحتياطات المعقولة للتحقق من صحة المعلومات الواردة في هذا المطبوع. ومع ذلك فإن المواد المنشورة توزع دون أي ضمان من أي نوع صريحاً كان أو ضمنياً. والقارئ هو المسؤول عن تفسير واستعمال المواد المنشورة. والمنظمة ليست مسؤولة بأي حال عن الأضرار التي تترتب على استعمال هذه المواد.

الرقم المرجعي: WHO/NMH/PND/16.1

هذه الوثيقة متوفرة إلكترونياً على: www.who.int/tobacco
لمزيد من المعلومات برجاء التواصل مع: tfi@who.int

أهداف التغليف البسيط

تتضمن أهداف التغليف البسيط ما يلي:

1. التقليل من جاذبية منتجات التبغ.
2. التخلص من تأثيرات تغليف منتجات التبغ كأحد أشكال الإعلان والترويج.
3. التصدي لأساليب تصميم علب التبغ التي قد تبين أن بعض المنتجات أقل ضرراً من غيره.
4. زيادة فرص لفت الانتباه إلى التحذيرات الصحية وزيادة فعاليتها.

وتسَلَّم اتفاقية المنظمة الإطارية بأن مكافحة التبغ تعتمد على تنفيذ تدابير شاملة متعددة القطاعات تعمل بطريقة يكمل بعضها البعض. ويُعتبر التغليف البسيط في هذا الخصوص من تدابير تقليل الطلب التي تركز إلى تدابير أخرى معدة لغرض تقليل الطلب على منتجات التبغ، مثل التحذيرات الصحية الإيجابية والحظر الشامل على الإعلان عن منتجات التبغ والترويج لها ورعايتها.

وتوصي المبادئ التوجيهية لتنفيذ المادة 11 (تغليف وتوسيم منتجات التبغ) والمادة 13 (الإعلان عن التبغ والترويج له ورعايته) من اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ (اتفاقية المنظمة الإطارية)، بأن تنظر الأطراف في الاتفاقية في اعتماد التغليف البسيط.



كومولث أستراليا ©

ما هو التغليف البسيط؟

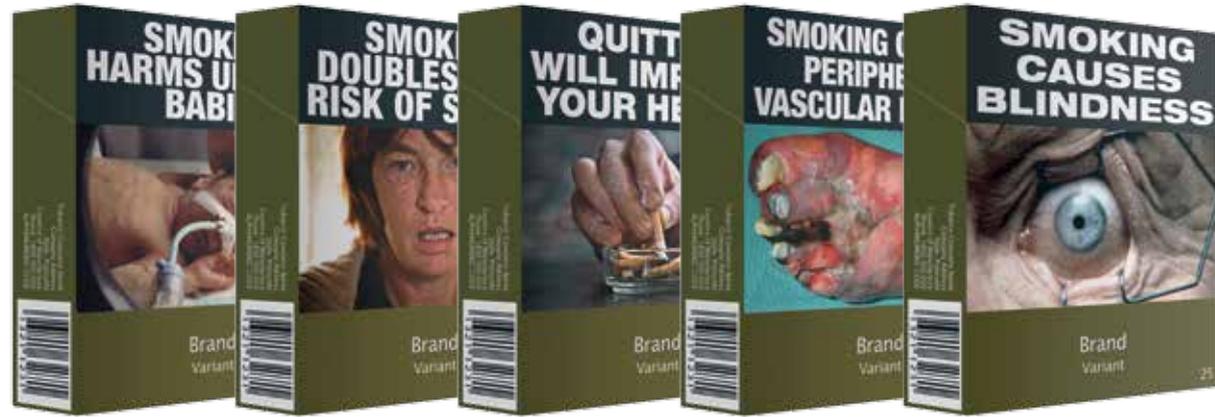
يشير تعبير التغليف البسيط (الذي يسمى أيضاً التغليف الموحد) إلى "تدابير لتقييد أو حظر استخدام الشعارات والألوان والصور التي تدل على العلامة التجارية أو المعلومات الترويجية على التغليف غير الأسماء التجارية وأسماء المنتجات التي تُعرض باستخدام ألوان وأنماط من الخطوط الموحدة (التغليف البسيط)".¹

ويتم وصف التغليف البسيط بأنه تغليف "يتكون من اللونين الأبيض والأسود أو من لونين اثنين يتباينان في ما بينهما، وفق الوصف الذي تحدده السلطات الوطنية؛ ويقتصر مضمونه على العلامة التجارية و/أو اسم المنتج و/أو اسم الشركة الصانعة، وتفاصيل الاتصال بها، وكمية المنتج في العبوة، ولا يتضمن أي شعارات أو غيرها من السمات عدا التحذيرات الصحية والأختام الضريبية وسواها من المعلومات أو العلامات التي تقرّها الحكومة. ويتضمن التغليف البسيط أيضاً توصيفاً لنمط الخطوط وأحجامها، وشكل العبوة الموحد وحجمها والمواد التي تصنع منها. وينبغي ألا يكون هناك أي إعلان أو ترويج داخل العبوة أو ملصق بها أو بكل سيجارة أو غيرها من منتجات التبغ على حدة".²

اليوم العالمي للامتناع عن تعاطي التبغ 31 أيار/مايو 2016

تغليف التبغ هو جعل عبوات التبغ بمثابة لوحات إعلانية متنقلة تروج لاستهلاك منتجات التبغ، فتغليف منتجات التبغ يجعلها أكثر جاذبية، ويكون بمثابة إعلانات وترويج لاستهلاك التبغ، ويصرف الأنظار عن التحذيرات الصحية، ويخدع الناس بجعلهم يفكرون أن بعض المنتجات أقل ضرراً من غيرها.

وإذا نزعتم التزيينات اللامعة والعناصر المضللة من تغليف علب التبغ، فلن يتبقى أمامكم سوى علب من المنتجات التي تسبب الإدمان وتفكك بالناس، إذ تقتل ما يقرب من 6 ملايين شخص سنوياً، وتسبب الضرر لصحة أعداد أكبر بكثير غيرهم. فالتغليف البسيط يساعد على كشف الواقع المرير لمنتجات التبغ.



كومولث أستراليا ©

¹ المبادئ التوجيهية لتنفيذ المادة 11 (تغليف وتوسيم منتجات التبغ) من اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ، الفقرة 46.
² المبادئ التوجيهية لتنفيذ المادة 13 (الإعلان عن التبغ والترويج له ورعايته) من اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ، الفقرة 16.

ما الذي ينبغي عمله؟

- ينبغي أن ينظر راسمو السياسات في اعتماد تشريعات أو لوائح لتنفيذ التغليف البسيط لمنتجات التبغ بوصفها جزءاً من الأساليب لشاملة والمتعددة القطاعات لمكافحة التبغ.
- ينبغي أن تشمل هذه العملية رسم خطة وجدول زمني رسميين لتنفيذ التغليف البسيط يتماشيان مع برنامج وأولويات مكافحة التبغ في كل دولة من الدول الأعضاء.
- قد يقوم راسمو السياسات في بعض الحالات وفي إطار الاستعداد للتغليف البسيط بما يلي:
 - تعزيز التحذيرات الصحية؛
 - وتعزيز الحظر على التغليف والتوسيم المضللين؛
 - وضمان الحظر الشامل على الإعلان والترويج والرعاية؛
 - والتأكد من إنفاذ كل تدبير من هذه التدابير إنفاذاً جيداً.
- ينبغي أن يقاوم راسمو السياسات تدخل دوائر صناعة التبغ في العملية السياسية، وذلك بما يتماشى مع المادة 3.5 من اتفاقية المنظمة الإطارية والمبادئ التوجيهية لتنفيذها.

البيّنات التي تبرّر التغليف البسيط

هناك مجموعة كبيرة من البيّنات التي تبرّر إدخال التغليف البسيط. فقد خلصت الدراسات التجريبية والمسوحات والدراسات التي أجرتها مجموعات التركيز إلى أن التغليف البسيط يحقق أغراضه. وتدعم هذه الاستنتاجات ثلاثة استعراضات منهجية منفصلة للبيّنات أجريت منذ اعتماد المبادئ التوجيهية لتنفيذ المادتين 11 و13 من اتفاقية المنظمة الإطارية.

وتشير البيّنات المستقاة في وقت مبكر من الخبرات التي اكتسبتها أستراليا في تنفيذ التغليف البسيط إلى أن هذا التدبير قد بدأ في تحقيق أغراضه في مجال الصحة العمومية. وتثبت البيّنات إلى أن التغليف البسيط في أستراليا يقلل من جاذبية منتجات التبغ ويزيد من فعالية التحذيرات الصحية ويخفف من قدرة العبوة على التضليل. وتبين من تحليل أجراه الخبراء في إطار استعراض الخبرات المكتسبة في أستراليا أن إدخال التغليف البسيط جنباً إلى جنب مع إدخال التحذيرات الصحية الأكبر حجماً والتحذيرات الجديدة أدى إلى تقليل انتشار التدخين في أستراليا بمقدار يتجاوز الاتجاه الموجود مسبقاً للتقليل المنشود. وتشير تحديداً التقديرات التي وردت في التقرير إلى أن ما بين كانون الأول/ديسمبر 2012 وأيلول/سبتمبر 2015 "خفّضت التغييرات التي أجريت في التغليف عام 2012 معدل انتشار التدخين بين الأستراليين الذين تتراوح أعمارهم بين 14 عاماً وما فوق بنسبة 0.55 نقطة مئوية"³. ووفقاً للنموذج الموضوع، فإن متوسط معدل انتشار التدخين في فترة ما بعد التنفيذ كان سيصل إلى 17.77% بدلاً من 17.21% بسبب التغييرات المدخلة على التغليف. ومن المتوقع أن يتزايد هذا التأثير على انتشار التدخين بمرور الوقت.

حالة التنفيذ

أصبحت أستراليا في كانون الأول/ديسمبر 2012 أول بلد ينفذ التغليف البسيط لمنتجات التبغ تنفيذاً تاماً. وأصبح من الممكن الآن ملاحظة طابع العولمة المضاف على التغليف البسيط فيها. فقد سنت كل من فرنسا وأيرلندا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية قوانين تطالب بتنفيذ التغليف البسيط اعتباراً من أيار/مايو 2016. وقد وصلت بلدان أخرى إلى مرحلة متقدمة من العملية السياسية.

³ استعراض التحق لتبغ التبغ البسيط لمنتجات التبغ، 2016، الحكومة الأسترالية، وزارة الصحة، 26 شباط/فبراير 2016، <https://ris.govspace.gov.au/files/2016/02/Tobacco-Plain-Packaging-PIR.pdf>، الصفحة 107.

المزيد من المعلومات

للحصول على معلومات أكثر تفصيلاً عن سن وتنفيذ قوانين التغليف البسيط، انظر الرابط الإلكتروني.
www.who.int/tobacco

مقاومة تدخل دوائر صناعة التبغ

يمكن أن تتوقع البلدان معارضة دوائر صناعة التبغ بقوة للتغليف البسيط، بوسائل منها تقديم الشكاوى ضد التغليف البسيط أمام المحاكم. وقد دافعت مثلاً أستراليا بنجاح أمام محاكمها المحلية لرد ادعاء تقدمت به دوائر صناعة التبغ، ولرد آخر قُدم بموجب معاهدة استثمار ثنائية الأطراف، ولكنها لا تزال تدافع لرد ادعاءات مقدمة موجب قانون منظمة التجارة العالمية.

وتستدعي مثل هذه المعارضة التي تبديها دوائر صناعة التبغ الاضطلاع بعملية متأنية في مجال رسم السياسات، ولكن ينبغي أن تظنّ البلدان مطمئنة على وجود أساس من البيانات التي تبرر إدخال التغليف البسيط كجزء من نهج شامل لمكافحة التبغ.



31 أيار/ مايو: اليوم العالمي للامتناع عن تعاطي التبغ

www.who.int/world-no-tobacco-day/ar

#NoTobacco